

الإمارات في أسبوع.. "الركن" رمز المدافعين عن الإنسان في العالم وجهاز الأمن يستمر بانتهاك القانون وسيادة الدول



تستمر الحالة الأمنية الممتدة في الدولة على استهداف المواطنين الإماراتيين، فيما يحقق أحرار الإمارات إنجازاتهم وهم في السجون. كما يستمر جهاز أمن الدولة بانتهاك القانون والدستور الإماراتيين، في وقت يحاول تحسين صورته بمشاريع ثقافية تلمس هوية الدولة وتاريخها، وفق انتقادات دولية.

وفيما افتتح الأسبوع الماضي متحف اللوفر بعد عشر سنوات من بنائه، ندد مركز الخليج لحقوق الإنسان، باستمرار السلطات الإماراتية باحتجاز الناشط أسامة النجار، رغم مرور سبعة أشهر على انتهاء محكوميته في سجون جهاز أمن الدولة.

وَمُنح أستاذ القانون الدولي والحقوق الإماراتي المعتقل، الدكتور «محمد الركن»، جائزة «لودوفيك تراوري» لحقوق الإنسان، التي تمنح للمدافعين عن الحريات حول العالم.

وقال الحقوقي الإماراتي «محد صقر الزعابي»، عبر حسابه على «تويتر»، «في حفل تكريم رائع ومساندة قانونية وحقوقية على مستوى عال من رموز ومؤسسات أوروبية للمحامي د. محمد الركن المعتقل في الإمارات منذ أكثر من 5 سنوات، استلمت بالنيابة عنه جائزة لودوفيك تراوري لحقوق الإنسان.»

المزيد..

[استمرار اعتقال أسامة النجار بعد 7 أشهر على انتهاء محكوميته واقع قائم يناقض سعي الإمارات لصورة مشرقة](#)

[منح الإماراتي المعتقل «محمد الركن» جائزة «لودوفيك تراوري» للمدافعين عن الحريات حول العالم](#)

[البروفسور اليوسف يوضح كيف تستعيد الشعوب أوطانها](#)

والدة علياء عبدالنور

وفي السياق ذاته قالت والدة المعتقلة الإماراتية «علياء عبدالنور» إن الحالة الصحية لابنتها في تدهور مستمر يهدد حياتها بالخطر، حيث إنها مريضة بالسرطان، واصفة ما تعانيه ابنتها بـ«القتل العمد»، لافتة إلى وجود تعنت كامل من السلطات الإماراتية في الإفراج الصحي عن «علياء» أو توفير أي رعاية طبية تلائم وضعها الصحي.

وفي مقطع فيديو أرسلته والدة علياء لـ«المنظمة العربية لحقوق الإنسان» في بريطانيا، أكدت الأم أن السلطات الإماراتية لا زالت ترفض الإفراج عن ابنتها دون توضيح الأسباب.

المزيد..

[والدة المعتقلة الإماراتية علياء عبدالنور: تدهور خطير في صحة إبنتي وتعرضها لعملية "قتل عمد" \(فيديو\)](#)

["العربية لحقوق الإنسان": رسالة من معتقلة إماراتية تكشف عن انتهاكات جسيمة وإهمال طبي بسجون أبوظبي](#)

التحكم بالإعلام

وليس أبرز ما يشير إلى التحكم بالإعلام الإماراتي وصناعة جيل من انعدامي يتبع جهاز أمن الدولة من منتديات الإعلام والصحافة بشكل عام، إذ أن الدولة استثناء من الفعاليات المماثلة في العالم إذ أن المعتاد أن يكون المجتمع

ضمن الحضور هو المتخصص بذات الاتجاه، ولا بأس بحضور حكومي مُمثل يشمل رئيس الوزراء أو من يتعلق عملهم بالصحافة والنشر والتدوين والنشر، وهذا هو الوضع الطبيعي إلا في الإمارات فإن المؤسسة الأمنية تصدر فصول المنتدى الإعلامي للإمارات بالرغم من المحاولات المستميتة من أجل تطوير تفاعلاته بشكل سنوي.

هذا العام وفي المنتدى حضر وزير الداخلية -بنفسه- وألقى محاضرة -أغلبها تحذيرية- ثم قُدمت المنصات لرؤساء تحرير الصحف والمنصات الإماراتية الرسمية، وكان من المؤكد غياب أي مؤسسة إعلامية مستقلة أو خارج إطار السلطة لسبب وحيد أنها محظورة في الدولة، إذ أن المؤسسات الصحافية والإعلامية حصرًا على المؤسسات التابعة للحكومة ولجهاز أمن الدولة بنفسه. وأعلى جدول المحاضرات على شبكات التواصل الاجتماعي وصحافة المواطن والانترنت كان ممثلون عن جهاز أمن الدولة بمسميات مختلفة.

المزيد..

["الفصل الملوث" .. منتدى الإعلام الإماراتي يطفى عليه الحضور الأمني](#)

صفقات أسلحة ورشاوى

وشهد الأسبوع الماضي افتتاح متحف لوفر أبوظبي وخلال يومين لزيارة الرئيس الفرنسي لأبوظبيي تمكن من الاستحواذ على عدة مشاريع فرنسية في أبوظبي تمويلها الدولة، ومشاريع أخرى في فرنسا تمويلها أيضاً الدولة بمليارات الدولارات. تشمل الأسلحة والتعليم والاستثمار الاقتصادي إلى جانب حملة من التبرعات الإماراتية للمعاهد والالتزامات الفرنسية الأخرى.

وأعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أن الإمارات ستشتري زورقين حربيين من طراز غوييند من مجموعة "نافال" الفرنسية، وذلك في اليوم الأخير من زيارته لهذا البلد. وتشمل الطلبية إمكان شراء زورقين إضافيين ستتولى مجموعة "نافال" بناءهما بالتعاون مع شركة أبوظبي لبناء السفن.

من جهة أخرى يبدو أن الإمارات دفعت 45 مليون دولار لرئيس جمهورية كولومبيا خوان مانويل سانتوس خلال زيارته لأبوظبيي، كتعويض عن آلاف المرتزقة الذين تستخدمهم الدولة داخلياً وخارجياً.

وتأجج الحديث عن مرتزقة كولومبيا منذ انتخابات الرئاسة التي فاز فيها سانتوس في ولاية ثانية عام 2014م، وكانت ضمن أولويات رئاسته، حسب ما نقلت وسائل الإعلام الكولومبية التي قالت إن ملف الآلاف من مرتزقة بلادهم في الإمارات يعود إلى الطاولة مع أبوظبيي.

المزيد..

[هل يناقش رئيس كولومبيا ملف مرتزقة بلاده في أبوظبي خلال زيارة الإمارات؟!](#)

[خلال يومين فقط.. ما حجم الصفقات والمكاسب التي حققها الرئيس الفرنسي في أبوظبي؟!](#)

["الإليزية" عشية زيارة ماكرون: نختلف مع الإمارات في ملفي اليمن والأزمة الخليجية](#)

افتتاح اللوفر وطمس الهوية

وشهد هذا الأسبوع الافتتاح الكبير لمتحف اللوفر في أبوظبي أبوابه للجمهور بعد عشر سنوات من بدء تأسيسه وتوقيع اتفاق مع فرنسا صاحبة المتحف الأصلي في باريس، رغم الانتقادات بطمس تاريخ العاصمة والتفرد بالقرار.

وأشاد نقاد الفن بالمبنى الضخم الذي يضم قبة شبكية الشكل مصممة للسماح لشمس الصحراء بالنفاذ منها والدخول إلى المتحف. كما أثار نشطاء حقوق الإنسان بعد اتهامات للإمارات بالإساءة للعمالة التي عملت على إخراجه.

المزيد..

[متحف اللوفر.. تكاليف باهظة لطمس تاريخ أبوظبي](#)

تسريبات العتيبة وتشويه الدولة

وقريباً من تحسين السمعة الذي سينتجه اللوفر وافتتاحه، فقد مثّل سفير الدولة في واشنطن يوسف العتيبة، الذي تم ترقيته إلى رتبة وزير، أيقونة تشويه صورة الدولة أمام الدبلوماسية الأخرى، وأثار جدلاً واسعاً طوال النصف الثاني من العام الجاري.

وفي بريد العتيبة تتكشف السياسة الخارجية للإمارات على طبيعتها، كما تشير إليها آلاف الرسائل المُسرية؛ فمن صناعة ولي العهد السعودي الجديد والترويج له في المحافل الدولية خلال العامين الماضيين. إلى دعم عبدالفتاح السيسي الجنرال المصري الذي دعمته الدولة للانقلاب على رئيس منتخب، ثم مواجهة قطر واستفزاز الدول الجارة. إلى واقع التخبط الذي تعانیه السياسة الخارجية والسيطرة على مراكز الفكر والرأي وباحثين ومحللين سياسيين وصحافيين.

وهذا الأسبوع نشر موقع ميدل إيست مونيتور، تسريبات جديدة من بريد سفير الإمارات في واشنطن يوسف العتيبة، تشير إلى أن الدولة تقوم بتجنيد باحثين في الولايات المتحدة بغرض تشويه "الإسلام المعتدل" وخدمة "الإسلام" وفق ما يراه جهاز أمن الدولة.

وأشار الموقع البريطاني إلى أن السلطات في الدولة تواجه جماعة الإخوان المسلمين وأي جماعات إسلامية تمارس السياسة ولم تكتفي بذلك بل ذهبت إلى محاولات تغيير الخطاب حول الإسلام في الولايات المتحدة الأمريكية وخارجها.

المزيد..

[أبرز تسريبات العتيبة... دبلوماسية الإمارات الخفية العابت الرئيس بصورة الدولة في الخارج](#)

[كيف تقوم أبوظبي بمواجهة "الإسلام المعتدل" في الولايات المتحدة الأمريكية؟!.. تسريبات العتيبة تجيب](#)

التحكم بالسعودية

والأسبوع الماضي تلقت الدولة اتهامات متعددة بالتخطيط للعمليات التي يجريها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، حيث ناقش تقرير لموقع "الإنترسبت" الأمريكي علاقة كل من أبوظبي وواشنطن بما شهدته السعودية من تطورات تتعلق بحملة الاعتقالات ضد أمراء ورجال الأعمال السعوديين والشخصيات الإعلامية وأفراد من العائلة المالكة، مما أثار ضجة كبيرة في العالم.

فيما اعتبرت صحيفة "نيويورك تايمز" إن "حملة الاعتقالات الواسعة هي الخطوة الأخيرة لتعزيز سلطة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، الابن المفضل والمستشار الأول للملك سلمان"، وأن هذا التحرك يمثل لحظة حساب لمصلحة واشنطن، التي دخلت في صفقة مع محمد بن سلمان ويوسف العتيبة، سفير الإمارات لدى الولايات المتحدة

المزيد..

[نيويورك تايمز تشير لعلاقة أبو ظبي بقرار بن سلمان اعتقال أمراء ومسؤولين سعوديين](#)

["الإنترسبت": ما الدور الذي لعبته أبوظبي وواشنطن في حملة الاعتقالات بالسعودية؟](#)

اتهامات للدولة

وقّدمت ثلاث منظمات دولية دعوى جنائية في باريس ضد شركة فرنسية باعت للإمارات نظام تجسس استخدمه النظام المصري في مطاردة الناشطين.

وتتهم الدعوى شركة "أميسيس"، التي أعيدت تسميتها باسم "نيكسا تكنولوجي"، بالتورط في أعمال ضد حقوق الإنسان، بسبب بيعها نظم مراقبة إلكترونية إلى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي -عبر الإمارات التي اشترت المنظومة- للتجسس على المصريين وتعذيبهم.

المزيد..

[دعوى جنائية في باريس ضد شركة باعت الإمارات نظام تجسس أهدته للنظام المصري](#)

الإمارات في اليمن

يبعث دور الدولة في اليمن على الخجل إذ أنّ الإمارات تدخلت لحماية الرئيس اليمني وإعادة سلطته الشرعية، لكنها الآن تريد استهداف الشرعية الانتخابية التي منحت له. ومع مرور العام الثالث لبدء عمليات التحالف العربي في اليمن الذي تقوده السعودية بمشاركة الإمارات، تسعى أبوظبي لتنفيذ عدة أجنداث تتركز ببسط نفوذها في جنوب اليمن ومحاربة قوى الإسلام السياسي وإبعادها عن المشهد السياسي في اليمن.

وفي السياق دعا فصيل بارز في الحراك الجنوبي في اليمن، يتزعمه القيادي حسن أحمد باعوم، دول التحالف الذي تقوده السعودية والإمارات، إلى سحب قواتها من البلاد، محملاً إياهم المسؤولية عن الوضع في اليمن في مختلف المجالات العسكرية والأمنية والصحية والتعليمية والاقتصادية والمالية.

فيما أبلغ مسؤولون يمنيون وكالة "أسوشيتد برس" بأن السعودية تمنع الرئيس اليمني، عبد ربه منصور هادي، وأبنائه ووزراء ومسؤولين من العودة إلى وطنهم منذ أشهر.

وقال المسؤولون إن المملكة اتخذت القرار ظاهرياً لحماية هادي وحكومته، ولكنهم أضافوا أنه اتخذ أيضاً لـ"إرضاء الإمارات"، أكبر حليف للسعودية، والتي تعادي هادي وتعارض عودته إلى وطنه.

المزيد..

[الإمارات وحملة استهداف السلفيين جنوب اليمن لصالح حلفاء جدد](#)

[مجلس "الحراك الثوري الجنوبي" يدعو الإمارات والسعودية إلى سحب قواتهما من اليمن](#)

["أسوشيتد برس": السعودية تمنع الرئيس هادي من العودة لليمن بناء على رغبة الإمارات](#)

[فيما أبوظبي تتجاهل الاتهامات بنشاط عسكري.. موانئ دبي العالمية تعزز وجودها في "أرض الصومال"](#)

[هل نشهد حرب دولية جديدة على المياه الخليجية؟!](#)